رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح)القواعد الحسان المتعلقة بتفسير القرآن(

51 طريقة القرآن في إثبات نبوّة ورسالة النبيﷺ

محمد المعيوف

ان الله سبحانه وتعالى ذكر رسالتهم صلوات الله وسلامه عليه وبين صحة ما جاء به في مواضع عديدة وبطرق مختلفة منها انه صدق المرسلين قال تعالى بل جاء بالحق وصدق - 00:00:00

لم يأتي بشيء يخالف فيه الرسل ومنها كتابه جاء مهيمنا على الكتب كلها كما قال عز وجل وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمن عليه فجاء مصدقا لما قبله من الكتب - 00:00:23

ومهيمنا عليها جميعها مشتملا على محاسنها جميعها ومنها ان هذا النبي كان اميا لا يقرأ ولا يكتب صلوات الله وسلامه عليه ولم يخشأ الناس كما يقول الشيخ الا وقد جاءهم بهذا الكتاب العظيم - 00:00:57

الذي اخرس البلغاء واسكت الفصحاء قال تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك لم يكن يقرأ ولم يكن يكتب صلوات الله وسلامه عليه. ثم جاء في هذا الكتاب - 00:01:28

ونلاحظ ان اللغة العربية ابان مبعثه عليه الصلاة والسلام كانت في في زمن المعلقات ثم يأتي هذا القرآن اللغة بهذه المثابة ليخلص ويسكت كل من عارضه ويتحداه ويتحدى البشرية جميعا - 00:01:54

الى يوم القيامة ان يأتوا بعشر سور بل ان يأتوا حتى في سورة او وتبقى هذه الحجة يا اخوان حجة عظيمة على صدق ما جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم في - 00:02:29

ولذلك يقول ربنا عز بسم الله الرحمن الف لام ميم ذلك الكتاب يستتيحها ربنا ببيان هذا الكتاب وانه لا شك فيه اذا لم يكن فيه شك فيه تمام الصدق والحق واليقين - 00:02:53

ثم يقول عز وجل بعد ايات وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين اللي بعدها يا اخوان - 00:03:18

اللي بعده يا اخوان فان لم تفعلوا هذا التحدي يأتي به محمد بنفسه لا يمكن ان يقوله بشر قد ذكر ان رجلا اراد ان يقرأ القرآن ينظر له ان يجد - 00:03:35

عليه ملحظا او عليه مدخل يقول عن نفسه وعندما وقبل ان نقرأ القرآن كنت اتصور ان القرآن كله في سيرة محمد وعمل وكذا قرأت وجدت ان محمد لم يذكر الا في ايات قليلة - 00:04:05

ذكر بعض الانبياء اكثر من ذكره اقرأ اقرأ تفسير يا اخوان لما جاء على هذه الآية فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا سقطت هل هذا الكلام لا يقوله بشر منذ الف واربعمائة سنة - 00:04:33

تحدي قائم وهو يقول هذا ثم ذكر جملة من الادلة عظمة هذا القرآن بدلا من ان يبحث عن مداخل ومآخذ على هذا القرآن دخل في الاسلام هذا يدل على ان هذا القرآن - 00:04:53

ايضا اعظم وسيلة الى الله عز وجل ايضا من طرق اثبات نبوته عليه الصلاة والسلام عن قصص سلفت وامور مضت ما عهدها هنا قرأها في كتاب قصص الانبياء كلهم لما اخبر عن قصة موسى - 00:05:23

اذ ولدت عليه الصلاة والسلام ثم مرورا بالمراحل التي مرة بها موسى عليه السلام قبل نبوته وبعد نبوته مما لعل اكثره غير موجود في كتبهم وان وجد فاكثره محرف مغير - 00:05:59

يقول ربه عز وجل وما كنت بجانبي اذ قضينا الى موسى الامر كما كنت بجانب الطور اذ نادينا وما كنت لديهم يوسف اجمعوا امرهم

وهم ما كنت لديهم يذبون اقلامهم ايهم يكفل؟ لم يكن عندهم ومع ذلك جاء بالقصص كما هي - 00:06:20
اثقل واوضح بما هو موجود من يأتي بهذا خير النبي يأتيه الوحي من ربه سبحانه ايضا احيانا يعني اثبات رسالته صلى الله عليه وسلم الاخبار الماضية وعن امور تقع في مستقبل الزمان - 00:06:52
وعن ايات كثيرة اظهرها الله سبحانه وتعالى على يديه وعما حباه الله عز وجل من الصفات العظيمة وعن حبه الخير وحرصه على الناس غاية الحرص قد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم - 00:07:23
للمؤمنين رؤوف رحيم وانك لعلى خلق عظيم هذي الاوصاف يدعي هذا الامر وقد ادعى اناس النبوة فما حالهم وما اوصافهم وما مصيرهم وما الهم الذي انتهوا اليه واعظم دليل على رسالته - 00:07:54
وشاهد على صدقه في نبوته هذا القرآن الذي يتلى بين ايدينا ما يزال يا اخواني شاهدا على صدق محمد صلى الله عليه وسلم فيما جاء به وحتى قومه الذين كانوا يكذبونه - 00:08:31
وكانوا يعادونه واذوه وهموا باخراجه حتى خرج من بين اظهرهم وهم لا يشعرون كانوا مقرين في كرارة نفوسهم انه محق في دعوته وصادق في رسالته اعطوني دليل يا اخوان قد نعلم انه - 00:09:02
لا يحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله علينا يا اخوان ان نرجع الى هذا القرآن العظيم ونتأمله وندعو به وندعو اليه فهو حجتنا العظيمة امام الناس جميعا - 00:09:31